

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل .

وقد إحتج ب (سورة الإخلاص) من أهل الكلام المحدث من يقول الرب تعالى جسم كبعض الذين و افقوا هشام بن الحكم و محمد بن كرام و غيرهما و من ينفى ذلك و يقول ليس بجسم ممن و افق بهم بن صفوان و أبا الهذيل العلاف و نحوهما فأولئك قالوا هو صمد و الصمد لا جوف له و هذا إنما يكون فى الأجسام المصممة فانها لا جوف لها كما فى الجبال و الصخور و ما يصنع من عواميد الحجارة و كما قيل ان الملائكة صمد و لهذا قيل إنه لا يخرج منه شيء و لا يدخل فيه شيء و لا يأكل و لا يشرب و نحو ذلك و نفى هذا لا يعقل إلا عن هو جسم و قالوا أصل (! 2 2) الإجماع و منه تصميد المال و هذا إنما يعقل فى الجسم المجتمع و أما النفاة فقالوا (! 2 2) الذي لا يجوز عليه التفرق و الإنقسام و كل جسم فى العالم يجوز عليه التفرق و الإنقسام .

و قالوا أيضا (الاحد) الذي لا يقبل التجزي و الإنقسام و كل جسم فى العالم يجوز عليه التفرق و التجزى و الإنقسام و قالوا